كتاب الكتروني جامع

مرضى السرطان

كل الآلام ستزول

تحت إشراف

جداوي شروق فكيرين أمينة

الفهرس

الاهداء
مقدمة
من نحن ومن نكون؟.....جداوي شروق
لمرضى السرطان أريد التعبير.....أمين
فكيرين
قوتي في املي..... سحنون وسام
بريق الامل. .....وكال ماريا الجزائر
العاصمة
تألمت كثيرا.....رانيا بعيكر سكيكدة
رسالة الى كل مرضى
السرطان.....أمينة وابل
لم يستسلم.....نبيلة عشاب تبسة
انتهك سلامي.....خديجة عينوس
عن أي الم تتحدثون.....زدام هاجر
المحاربين الشجعان.....بوخاري شيماء
تبسة
صراخ طفل..... بخة جمانة عين مليلة ام
البواقي
ألم من قلب الامل..... مريزقي اية مباركة
الاغواط

قوة بعد ضعف..... شيماء بلول
انا المتألم في صمت..... رامي وهيبة البيض
طابع كلمة..... تسنيم الهمامي تونس
التحفيز مفتاح الشفاء..... صبرينة سالمي
انتصرت على مرضي..... ولد احمد غنية حنان المدية /الجزائر
انا على الحافة..... معمري يسرى غليزان الجزائر
رفيقها المؤلم..... مجد باسم الأردن
ظفيرتي المنسية..... طاهيري عائشة الجلفة
انت اقوى مما تعتقد..... اكرام مقدم ولاية تبسة الجزائر
كل مر سيمر بالأمل..... بخالي عبد اللطيف ادرار الجزائر
رجل نرجسي..... درصاف سراي الطارف
الغد اجمل..... .... حشاشنية حورية قالمة الجزائر

بسمة امل..... رانيا بوناب سوق اهراس
جرعة تحفيزية..... قرفاف هناء

امل بين الثنايا..... تلفوفة عائشة الشلف الجزائر
اميري الفقيد..... بكير سماح الجزائر العاصمة
.تحدي الخلية..... زينب بوصوردي باتنة
قصة حب لين وجواد .....جنات الجزائرية
دودة في جسمي.....نعمة نور الهدى عويسي

مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

(واذا مرضت فهو يشفين)

سورة الشعراء الاية ٨٠

(ويشف صدور قوم مؤمنين) سورة التوبة /الاية ١٤

(قد جاءتكم موعظة من عند ربكم وشفاء لما في الصدور) سورة يونس الاية ٥٧

(يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس) سورة النحل الاية ٦٩

صدق الله العظيم

لكل من مسه هذا المرض ...

ان في بداية كل حكاية "عنوان" قد يحمل في ثناياه" بسمة وتفاؤل" او يحمل" تشاؤم و الم" ولكنه يبقى مجرد عنوان .... مازالت هنالك الفواصل التي تغير الاحداث ..و دائما تبقى نقطة النهاية هي من تزيل كل آثار الألم .

الاهداء :

بفضل الله وبحمده تتم النعم وبشكره اكتمل الكتاب الجامع مرضى السرطان " كل الآلام ستزول " الذي يحمل في طياته مقالات وخواطر كتبت بأقلام مبدعين كلماتهم دواء يشفي كل قلب حتى وان كان بدون داء .....

وبمساندة معنوية كانت كسلاح لي لمواجهة كل الظروف ايقنت بأن الفضل في اكتمال الكتاب يعود الى امي الغالية والحبيبة والى ابي سندي وحياتي والى ملاكي حبيبي وقرة عيني.... و الى صديقتي واختي نادية

ويبقى الشكر الدائم لكل من ساهم في نشر هذا الكتاب وجعل له اثر طيب ...

من نحن ومن نكون ؟

نحلق كطيور فالسماء******* وبين الليل والنهار لنا حلم الشفاء**

بين الدقيقة وثوانيها نصاب بالإغماء ********بعدها تأتي لنا لحظات الإسترخاء

نرسم في شفتينا ابتسامة طفولية ********ونعلم ان قدرنا ينتهي بالدعاء

نعيش في عالم ملؤه الغرور********وقلوبنا فالصدر تمنع للبهجة مرور**

من نحن ومن نكون *********نحن مرضى نعيش في السجون

من النون اختنقنا بلا نور******ومن حرف ساء نسينا السرور**

من لام عرفنا وتأكدنا ********بأن كل الم سيزول

نحن مرضى السرطان ********نعاني لن نيأس مهما كان

سنواجه سنتحدى الزمان *******وان متنا سنترك فكل حكاية مرض عنوان

استنشقنا هواء المستشفيات **********دخلناه خوفا من المماة

من نحن ومن نكون ******نحن بشر نعيش كغيرنا فالكون

نحن سادة طيبون *********قلوبنا من الماس لاتهون

نتألم ونحزن نفقد كل مانملك *********والامل بداخلنا يقول توقف بمهلك

اعلم بان الليل مهما طال **********سياتي بعده النهار

واعلم بان بعد كل ظلام يأتي نور *** وبعد كل هم يأتي الفرج يسير بك نحو سرور**

فمابين الساء والتاء ********هناك ساعة من الهناء

وهذا يؤكد بان بعد **********كل مرض شفاء

بقلم الكاتبة جداوي شروق /ولاية المسيلة

لمرضى السرطان اريد التعبير....

بين شمس النهار وظلام الليل... صفحات من الشعر اخطها... كل سطر يحكي عن رواية احدهم.. على مرض اخر... ليس وفقط.... بين السكور نعم.. اسؤد لتخفيف ذلك الالم.. هي كلمات قليلة تحكي عن هذا الوجع. نعم وجع هذه الايام... فوق فراش الموت مريض يصارع أجل العيش والاستمتاع للحياة.. طبيب قادم.. أخر ذاهب ألاف الجرعات في الشهر.. اتخذت عن من هم يصارعون في صمت.. نحن لم نراهم وهم يعيشون مرارة الالم يااالله اااه وكم يأسوا من هذه الحياة... ينازعون الموت.. كلما طلع الفجر.. يبقون على أمل... يدعون الله... والغريب يحمدون الله عليهم... لأنهم لازالوا يتنفسون ويقاومون.. يكافحون نعم يكافحون كبرا وصغارا.... صلعاا أصبحوا.. كل يوم يفقدون شعيرة للأسف.. ولازالوا يضحكون.. ليخففو حقيقة أوجاعهم.. ملايين من النظرات نفسها تحيل لمعنى واحد ألا وهو الوجع نعم اخوتي الوجع إنهم مرضى السرطان.. يامجمع المسلمين.. اليوم أريد التعبير حقاا عن أولائك الذين يكتمون ألمهم ويصبرون ويقاومون.. اقاربهم يخفون وجعهم عنهم كي لا يزدادو احتراقا

.... اخوتي أم تصرخ صرخة خوف من فراق.. نعم منفرااق كبدهاا إبنها او ابنتها.. صبرااا ... انهم اعتادوا للالم.. وهم على أمل واعلى أحر من الجمر ينتظرون الشفاء.. يااالله لا تحرق كبودهم... قد إعتادت حناجرهم على الصراخ وأجسادهم على الاحتراق.. ياارب شفاء لهم... ستجزون بعد هذا الصبر نعم

إنه مريض يقول إن بعد العسر يسرى. مريض يمسك يد والده والدموع تغمر عينيه... والغريب في الامر يردد ويقول إنه ابتلاء ابي لا تحزن لعل وعسى الله أكبر..

قد اصبحت كل كلماتي الان كيف أعزف على اوتار تحترق كي استطيع وصف شعورهم.. حقاا اللسان يعجز عن أبسط الكلمات ليقولها.. ترى اتسمعونني ؟؟ اريد اخباركم شيئا... أنتم مثال للصبر.. انتم قدوة لأهلكم ومستقبلكم.. تحملوا ولا تفقدوا الامل.. فالذي إبتلاكم اتظنون انهم سينساكم.. بالله عليكم. لا أخوتي لن ينساكم ولن يهملكم. أنه الله أرحم من والديكم وأقرب الناس اليكم.. فهو من أحيا أصحاب الكهف هو من يحيى الموتى

وفي الاخير تذكروا صبر أيوب وسيدنا يعقوب إنهم انبيااء وصبروا.. ونحن من نكون.. ضعو في عقولكم هذه العبارة الله سيشفيكم وكنوا متأكدين ستعودون على حالكم مبتسمين.. كونوا متفائلين.. لنقول في الاخير أنكم الفائزون اكسروا العادة ياأخوتي... هذه المرة سنفوز بإذن الله..

هاقد سمعت أحدكم يناجي الله ليلا. أنا لاأخاف الموت يارباه.. أنا اخاف على أهلي وكل من يهمه أمري. صحيح أن كل من عليه فان لكن أملي بك ياربي أكبر حبر لا ينقطع . اااااه اااااه اااااه على هذه الكلمات ارفع لكم القبعة واتمنى لكم الشفاء لمرضى السرطان اريد التعبير....

بقلم أمينة فكيرين

بين شمس النهار وظلام الليل... صفحات من الشعر اخطها... كل سطر يحكي عن رواية احدهم.. على مرض اخر... ليس وفقط.... بين السكور نعم.. اسؤد لتخفيف ذلك الالم.. هي كلمات قليلة تحكي عن هذا الوجع. نعم وجع هذه الايام... فوق فراش الموت مريض يصارع أجل العيش والاستمتاع للحياة.. طبيب قادم.. أخر ذاهب ألاف الجرعات في الشهر.. اتخذت عن من هم يصارعون في صمت.. نحن لم نراهم وهم يعيشون مرارة الالم يااالله اااه وكم يأسوا من هذه الحياة... ينازعون الموت.. كلما طلع الفجر.. يبقون على أمل... يدعون الله... والغريب يحمدون الله عليهم... لأنهم لازالوا يتنفسون ويقاومون.. يكافحون نعم يكافحون كبرا وصغارا.... صلعاا أصبحوا.. كل يوم يفقدون شعيرة للأسف.. ولازالوا يضحكون.. ليخففو حقيقة أوجاعهم.. ملايين من النظرات نفسها تحيل لمعنى واحد ألا وهو الوجع نعم اخوتي الوجع إنهم

مرضى السرطان.. يامجمع المسلمين.. اليوم أريد التعبير حقاا عن أولائك الذين يكتمون ألمهم ويصبرون ويقاومون.. اقاربهم يخفون وجعهم عنهم كي لا يزدادو احتراقا

.... اخوتي أم تصرخ صرخة خوف من فراق.. نعم من فرااق كبدهاا إبنها او ابنتها.. صبرا ... انهم اعتادوا للالم.. وهم على أمل واعلى أحر من الجمر ينتظرون الشفاء.. يالله لا تحرق كبودهم... قد إعتادت حناجرهم على الصراخ وأجسادهم على الاحتراق.. يارب شفاء لهم... ستجزون بعد هذا الصبر نعم

إنه مريض يقول إن بعد العسر يسرى. مريض يمسك يد والده والدموع تغمر عينيه... والغريب في الامر يردد ويقول إنه ابتلاء ابي لا تحزن لعل وعسى الله أكبر..

قد اصبحت كل كلماتي الان كيف أعزف على اوتار تحترق كي استطيع وصف شعورهم.. حقا اللسان يعجز عن أبسط الكلمات ليقولها.. ترى اتسمعونني ؟؟ اريد اخباركم شيئا... أنتم مثال للصبر.. انتم قدوة لأهلكم ومستقبلكم.. تحملوا ولا تفقدوا الامل.. فالذي إبتلاكم اتظنون انهم سينساكم.. بالله عليكم. لا أخوتي لن ينساكم ولن يهملكم. أنه الله أرحم من والديكم وأقرب الناس اليكم.. فهو من أحياا أصحاب الكهف هو من يحيى الموتى

وفي الاخير تذكروا صبر أيوب وسيدنا يعقوب إنهم انبيااء وصبروا.. ونحن من نكون.. ضعو في عقولكم هذه العبارة الله سيشفيكم وكنوا متأكدين ستعودون على حالكم مبتسمين.. كونوا متفائلين.. لنقول في الاخير أنكم الفائزون اكسروا العادة يااخوتي... هذه المرة سنفوز بإذن الله..

هاقد سمعت أحدكم يناجي الله ليلا. أنا لاأخاف الموت يارباه.. أنا اخاف على أهلي وكل من يهمه أمري. صحيح أن كل من عليه فان لكن أملي بك ياربي أكبر حبر لا ينقطع . اااااه اااااه على هذه الكلمات ارفع لكم القبعة واتمنى لكم الشفاء يارب دمتم اخوتي دمتم اخوتي

بقلم الكاتبة أمينة فكيرين/ولاية الشلف

قوتي في أملي

فتاة في عمر الزهور أهلكني صديق القبور

أهلكني المرض

أهلكني العدو

أصبحت عاجزة

أصبحت ضعيفة

ذهب جمالي

ذهب عقلي ولازال إلا قلبي

لم أستطع إعادة بسمتي

لم أستطع إعادة جمالي

فتاة صغيرة أصبحت كعجوز كبيرة

في أيام الألم

تحديت الصعوبات وسبقت الميم على اللام لكي أنسى آلامي وأتذكر أجمل أيامي

لأنسى مرضي وأنظر إلى الماضي

لأنسى صورتي في المرآة وأتذكرها عندما كنت ملاك

أهلكني المرض أصبحت عاجزة حتى على شرب الماء

ترتعش يداي فيسقط طعامي

تكاد تجف دموع عيوني

لازلت قوية أستطيع المقاومة

لازلت قوية أستطيع التحدي

سأبقى أثابر من أجل شفائي وراحتي

سأمحي كلمة "سرطان" من قاموس حياتي

سأشفى !

بقلم الكاتبة سحنون وسام /البويرة/الجزائر

بريق أمل

يوم جديد من الألم والدوار تقول امي أنه نزلة برد فحسب لكن انا أعرف ما سببه لا أريد احزانها فقط.

هذا لا يعني انني بلهاء ايضا رايتها باكية وشاكية وسمعت كلامها مع ابي بأن السرطان قد انقض على جسدي

أتعلمون ان طبيبي ماذا قال لي قال انها جرثومة صغيرة وستذهب اذا اكلت جيدا وسمعت التوصيات بدأت مرحلتي معه في سن 12 سن الزهور اعلم

كل شيء مر علي وكل شيء طبقته وقبلت به

وكنت اضن ان كل يوم اقوم وانا حية اظنه مكافأة لي شعرت ان برائتي وطفولتي قد سلبت مني حتى قالت امي وفي عينيها قطرات دمع

شعرت بارتباك لحظتها وكيف افعلها وانا قمت بتطويله والعناية به كيف اقص شعري وانا كنت أسمى برابونزل لطوله وسمكه اولا لونه الذهبي الاشقر اللامع ..

رفضت بدايتها بكيت لكن قالت هكذا افضل ثقي بي "ثقي بي " تكررت في سمعي عدة مرات كانت كفيلة وسببا لي في تقطيعه

بدايتها جسمي اصبح هزيلا وشعري تم قطعه

لابأس الحمد لله

كل هذا في عمر 13 تخيل حجم المئسات والحزن حينها

اه نسيت لم تبقى ولا شعرة لي حينها حتى حاجبيَ و رموشي

اصبحت ميتتا جسديا ومعنويا

ملامحي تغيرت ابتسامتي تلاشت قرأت بعدها منشور لاحدهم يحكي عن معاناته بهذا السم القاتل و وبريق الامل الذي دخل حياته التي جعلها من سوداء وبيضاء الى بنفسجية وحمراء ملونة بكل الوان قوس قزح وان هاذا حكم الله وقدره ولا

مهرب منه أبدا

كنت حينها في16 من عمري صحيح كانت

رحلة طويلة معه و شاقة بتفاصيلها حزينة بأركانها جميلة بتجاربها

رسالتي لكم اخوتي لا تفقدو الامل قاوموا حاربوا افرحوا لا تيأسو بل تقدمو وواجهو

لا تجعل مصيرك كأمي رحمها الله عند سماعها تلاشا كل شيئ حي فيها وسلمت نفسى وجسدها لهاذا المستعمر

خذ مثلا بأناس صبروا فلقو قاوموا فنجو

من اجل نفسك ،احلامك ،عائلتك وكل شيئ حلو في حياتك تأتيك لحظة انهزام وضعف استغلها لصالحك ودعها هدف لك وتذكر دائما

"أن الله اذا أحب عبدا ابتلاه "

_اللهم ارحم أمي وكل ميت و ازرع الشفاء في قلب كل مريض يا رب _

بقلم الكاتبة وكال ماريا /الجزائر/العاصمة

تألمت كثيرا...

منذ رحيل أمي عن البيت ...أصبح كل شيء طعمه مر...لم يتبقى بعد رحيلها سوى الذكريات التي رسمتها في كل ركن من أركان البيت...كانت في صراع مع الموت .. على ذلك الفراش مستلقية وكأنها دمية لم تخبرني بمرضها حتى فات الأوان ورحلت عني ...تركت رسالة فيها لمساتها وأنفاسها الأخيرة قائلة : أسفة يا ابنتي لم أخبرك عن مرضي لكن كنت أعاني كثيرا..بسب هذا المرض تركتك...تسلل في عروق دمي كنت دائما أشعر بصداع في الرأس بعدها لم أعد أدرك أي شيء..أتذكرين عندما كنا على طاولة الطعام فجأة رأيت خصلة من الشعر . تلك هي من رأسي . ..كان شعري يسقط يوما بعد يوما...حتى عدت وكأنني رسمة في بدايتها ...هذا هو السرطان بلا رحمة أخذني إلى عالم أخر.. أسفة يا صغيرتي لا تلوميني...أرجوك سامحيني

بقلم الكاتبة رانيا بعيكر / سكيكدة

.

جرعة أمل " لمرضى السرطان "

هو سرطان : كل حرف أخذ شيء

فالسين : سمم روحنا وهدم أحلامنا

الراء : رماد جُعِل بعد أن استعمر أجسادنا

الطاء : طائر وأخذ منا جناحنا

ألف : ألفناه فلقد أصبح يعشقنا و نحن لا نستطيع مفارقته

النون : نور في آخر النفق ، فالنهاية إما فراق أو تراب

تأكد أيها المصاب ، أن السرطان منذ الوهلة الأولى ستراه عيناگ ذلك العدو ، المتسلط ، الجبار .... هدفه الوحيد ، ما هو إلا إطلاق سمومه عبر خلاياه الفتاكة !. محاولاً بذالگ أن يهدم حياتك ، طموحاتك ، مستقبلگ وكذا گل آمالك ، أحلامگ ، مشاريعگ وجميع أهدافك ، يحاول أن يرمق جسدگ باستهزاء ، ليشع في ذاتك شعور الحصرة والإكتاب ، فيحاول أن يزرع في ذاتك شعور الإنتهاء ويجعلك تدرگ أن حياتگ لم يعد لها أي معنى ، لكن تأكد يا عزيزي أن هذا الإبتلاء ليس له أي سلطانٍ على نفسك المؤمنة.

أيها المصاب ، أجعل من نفسگ نفسّ تدرگ أن لساعة أجل ، وأن الموت لا يضاهيها أي مرض سخيف فغالبا ما تگون النفس معرضة للزوال والفناء حتى بأبسط الأمراض و تحديدا مثلك تماما أيها الزگام البسيط فرغم بساطتگ ورغم تقليدية أساليبگ إلا أنگ وضعت لحياة الگثير والگثير من الناس الأجل ، فلذلگ تأكد أن أي مرض خبيث ، لن يصنع لذاتگ الأجل إلى بلوغ القدر المسبوق ، والكتاب الموثوق ، فمن أجل هذا اجعل لذاتگ زمام تلگ الجرعة الصغيرة "من الأمل"... وواصل الكفاح لا تجعل روحگ ترحل بل اجعل خلايا السرطان هي من تيأس وتغادر وترحل

"ليس گل مصابٍ بالسرطان، مصيره الموت ، إنما گل محاربٍ مصيره الاستقلال وگل شهيد له في جنات الخلد عنوان" ستقاومون ، ستنجحون ، ستنتصرون ، بحول من الله وقوة منه

كلنا مع مرضى السرطان لإحياء جرعة الأمل

بقلم الكاتبة رانيا جعفر/المسيلة

رسالة ... الى كل مرضى السلطان

كلنا اليوم بصحتنا لكن اليوم ضعفنا ليس لأننا ضعفاء بل لأن الله قدرنا وابتلانا فلا ريب أن نصبر فالصبر مفتاح الفرج قد تغلق كل الأبواب في وجوهنا لكن الله لن يتركنا وحدنا ولن يغلق الباب في وجوهنا اليوم انتم في أصعب أيامك وملايين الناس معك أنتم لا ترونهم لكنهم جنبكم

ان كان اليوم اخر يوم لكم فعلموا انه قدركم وان لم يكن كذالك فعلموا أنه قدركم فعيشوا اخر ايامكم سعيدين بحياتكم تاركين وراءكم اعمالكم التي تذكركم بمن يحبكم

واعلموا انكم ملاقات ربكم رغم زيادة العمر

قوتكم التي كانت سبب مودتكم وحبكم رسم بصيص الأمل لكم لست وحدكم ولستم أول الأشخاص بل أنتم عنصر من عناصر حاربوا وصبروا ولا تجعلوا الفشل سلاح لكم بل قاوموا الى اخر نفس واعلموا ان الله يعرف الخير لكم فلا تتركوا ثقتكم بربكم وحب لدينكم فهو عصمت أمركم ولا تفكروا بعواطفكم بل فكروا بايجابياتكم لأنها سر استمراريتكم اقول لكم لا تتركوا أنفسكم تأثر فيكم فلن يحدث الا سر حياتكم

رسالة...رسالة

الى كل مرضى السلطان فقاوموا الى اخر نفس

كلنا مع مرضى السلطان

بقلم الكاتبة أمينة وابل

لم يستسلم

على ضوء شمعة كتبت لشخص غالي...

قد نخر المرض جسمه وجعله يعاني...

على صوت العصافير في فصل الشتاء...

على صوت الرعد والبرق تكثر مخاوفي...

تراكم السحاب في الأفق...

والكل يطمع إلى البقاء...

وفي الجانب الآخر صديقي...

حبيب قلبي ورفيقي...

يدرس علة أصابته...

على ضوء شمعة أفعل ما يفعله السجناء...

أكتب ليتحرك قلمي ويفور دمي...

سقطت من عيني دمعة...

زادت فيا حزنا...

وشبت في قلبي ولعة بعد ولعة...

اللسان صامت...

لا كلام للكلام...

فلا شيء يعبر عن الآلام...

ليت...!!!

ليت ما أصابه قد أصابني...

وتقاسمنا الآلام...

كما تقاسمنا من قبل الطموحات والأحلام...

بعد عدة أيام...

تساقط شعره ولم يبقى فيه إلا سواد وزرقة حول العينان...

إلا أنه لم يستسلم لتلك الآلام...

ولم يستسلم للأحزان...

فقد جعل من جرعة الألم فوزا وأكمل مشواره بعنان...

فهو لم ينسى ذكر الرحمان...

على ضوء شمعة عادت الإبتسامة...

ليس السرطان قاتل...

ما دام في القلب إيمان..

بقلم الكاتبة نبيلة عشاب /تبسة

"انتهك سلامي"

إني أشكو فجع الألم...

و الشكوى لغير الله مذلة...

يا له من عجز يحبطني...

أشعر و كأن الأقدار تجاهي انعكست...

فآمالي خيبت، و تداعى لها سائر الوجدان بالنحيب...

لا يؤرقني شيء بقدر نظرات الغرباء...

و كأنها تبوح بما عجزت ألسنتهم عن صياغته...

"مسكينة، آن وقت رحيلها... و للمرض لن تهزم."

كيف لكم أن تكبلوني بقيود معتقداتكم...؟!

ما بالكم و أنا...؟!

من منكم لليالي الحالكة برفقتي سهر...

أو للعبرات المنسكبة أسف...

ما لهم للكفر أقرب من الإيمان...؟!

عن اليأس مقبلون، و عن الأمل معرضون...

إن يقيني بقدرة الله غلب ضعفي و حاجتي...

فكم من مرة ناجيته، و برحمته أجاب،

و بكرمه أعطى، و بمغفرته عفا...

نعم... قد أكون عليلة، لكن فطرتي سليمة...

إيماني و عزيمتي، لها العقبات تنجلي...

فسماء الأماني ذات أفق شاسع، فلا نضيقوه بالكآبة...

تنيرها كواكب المحبة، و مجرات السكينة و الارتياح...

كل عسير يمضي...

و يقبل كل خير مبهج...

أحسن الله إلى القلوب بالرضا...!

بقلم الكاتبة خديجة عينوس/ المغرب

.

عن أي الم تتحدثون

عن أي معاناة تفصحون

اي ألم وأي وجع تملكون

نحن نتآكل،،،

نحن نعاني،،،،

نحن ننهار

نحن اتعبتنا ارهقتنا

امتتنا الحياة

ونحن نمشي

عن اي الم تتحدثون ونحن بالكيماوي

نتعالج

عن اي ألم تتحدثون ونحن في عمر الزهور

نعاني نتألم نتعذب نعاني

نتأكل يوما بعد يوم

عن الم تتحدثون ونحن نتمسك

بخيط رفيع من الحياة

اي الم تملكون ونحن

في المشافي نعاني

ومن مثلنا يلعبون ويمرحون

اي الم تملكون

ورغم كل ذلك الالم ورغم كل الآهات

والآنات التي تصرخ بها ارواحنا

لم نستسلم ولن نستسلم

سنحارب

وسنقاوم

مدام هناك نفس

لن نيأس

سنحارب وسنصل

بقلم الكاتبة زدام هاجر /الجزائر

المحاربين الشجعان

رغم المعاناة التي يتعرضن لها رغم الآلام الجسدية التي لا تتحملها حتى الحجارة رغم الانعكاسات النفسية التي تضيق على صدورهم رغم الكلام المزعج الذي يحاصرهم كل يوم بقول كلمة أنت مريض رغم نظرات الشفقة التي يرونها في عيون العباد ورغم كل هذا إلا أنهم أشجع وأقوى بشر يواجهون المرض بصمود ويتحدون العجز بالقوة ويبتسمون لظروف الحياة بالأمل الذي يسكن قلوبهم ويعيشون الحاضر بسعادة ويخططون بعزم للوصول للمستقبل ويتغلبون على ذرة ضعف تعرقل طريقهم ويقفون في وجه الخوف بالسيطرة عليه كل هذا بإيمانهم وقناعتهم أن الله أحبهم فبتلاهم وأن مازال هناك نفس لابد من العيش شكرا وألف تحية لكم على الدروس التي تمنحونها لنا لمعرفة السير نحو اتجاه الحياة بإصرار وبعقول واعية وقلوب صادقة

بقلم الكاتبة _ بوخاري شيماء /ولاية تبسة

صراع طفل.

ذهبت مع جدي لأقطف الزهور، واذ بي اخترت احسن واعطر زهرة بالحديقة ،

هكذا اقنعت نفسي بأن ذاك المرض اختارني انا، و انتقاني من بين الف شخص، لأنه لا فرق بيني وبين الزهرة.

الحياة امتحان لا ينجح فيه الا النقي، و القدر حقا مبدع في مثل هذه الاختيارات، لدرجة انه يعرف كيف ينتقي ضحاياه الابرياء ،كطفل يتساقط شعره شيئا فشيئا حتى آخر رمش بعينه ، و تبقى ضحكته البريئة بالرغم من نزاعاته الداخلية و الخارجية مع المرض ، اما القوة الحقيقية هي: انه كيف لعجوز حزين! لأنه ارتفع له ضغط الدم ،وذاك الطفل صامد بالرغم ان مرضه في الدم ، حقا بعض الاطفال اقوياء على كبار السن .

اصحاب هذا المرض، ما هم الا عبارة عن رمز للقوة والصبر و التحدي لتجاوزه، بالرغم من العلاج الكيميائي ، لا اظنه الخبيث الذي لا يذكر اسمه بل انه المصارعة التي سيشفى منها ملائكة الجنة.

بقلم الكاتبة بخة جمانة/عين مليلة ام البواقي

ألمٌ مِنْ قَلْبِ الأَمَلْ

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خيرالانام اما بعد,

أنا التي ارهقتها الحياة

ورمتها في أروقة المستشفيات

تنتظر الدور كل يومٍ

لتتلقى تلك الجرعات

أحلم كل يومٍ أن يعيد إليَ هذا المرض الخبيث تلك البسمات والضحِكات والنظرات ..

بعد أن تَحملتُ كل الصدمات والازمات والكدمات

هل تعلمون اني فارقت الحياة لمرات؟؟وعدت إليها أسردُ الحكايات

حين سألت امي وانا صغيرة لماذا اخذ مني خصلات شعري الجميلة قالت لأنه غار منها ياأميرة .

فأنا التي احمل في يدي ربطة شعري الوردية التي اهدتها إليَ الصديقة الوفية. عسى ان استقيظ يوماً وأجدهُ قد اعادها الي.

اخذت النور من عيني..والبسمة من شفتي

اخذت احلامي الوردية ..بعد ان كنتُ تلك الوردة الندية

اذهب الى الجحيم أيها السرطان اللعين !! فالألم كان أمل لو لم تصر اللام العنيدة على موقفها.

بقلم الكاتبة مريزقي آية مباركة /الأغواط

قوة بعد ضعف

كنت صغيرة لا أعلم شيء في هذا الحياة إلا السهر واللعب، وأعيش حياة بسيطة لا معنا للحزن والألم فيها...كنت ذات يوم أشاهد تلفاز حتا انتابني الفضول أن أشهد قصة كانت تسرد في قناة أطفال ومواهب تسرد هذه قصة معاناة طفلة صغيرة وهي في عمر زهور أنهك المرض كل قواه فقدت أحلمها الوردية بسب مرض لعين الذي احتل وغدر بحياتها... وأصبح حديث كل القنوات والإذاعات .. لم أكمل تلك القصة فسألت أمي عن حالها ولماذا أصيبت بالمرض فردت عني أمي قائلا سوء أنها أحبها الله فبتلاءها فقلت لها :وماذا علينا نحن ألم يحبنا الله قالت لي لا تقول هذا وأذهب للعب فسمعت كلامها وذهبت عنها لتكمل مشقاتها.. مضت الأيام والسنين علي تلك القصة... وعندما كنت أدرس في المرحلة المتوسطة حينها كان عمري 15سنة أحسست بصداع قوي في رأس وفقدت الوعي وعندما فتحت عيني وجدت نفسي داخل غرفة بيضاء كبيض ثلج و يدي موصولة بحبل طويل و الإبر تغرز كل جسمي وفوق رأس شخص طويل القامة يرتدي الأبيض و وجميل المنظر وطلب من أمي ان تقوم لي بتحاليل لتكشف ما علة وقلة حيلة بعد يوم من خروج التحاليل تسنا لها الخبر الأسوأ في حياتها وهو مرض ابنتها بمرض خبيث ألا وهو السرطان إنه داء ليس له دواء و أن الموت نهايته... صدمة أمي بكلام ذلك طبيب ولم تصدق وقالت عليا أن أعيد لها الفحوصات و أعرضها عن طبيب آخر غيرك فعلت أمي ذلك وكانت نفس نتائج التي أخبرها عنها طبيب سابقا استسلمت أمي للأمر الواقع لم تكن تود إخباري بذلك خوف مني أن أضعف لكن عندما أصبح شعري يتساقط بغزارة قلت لها أمي ألا ترين أن شعري يتساقط كأوراق الشجري؟ قالت لي :لا تخافي إنه فصل خريف فيه يتساقط كل شيء، وعندما شحب وجهي و صفر وأصبحت شفتاي زرقاء غامق لا تعرف لها لون استغربت من حالي لم اسأل أمي وذهبت إلي البحث عن ما سبب ظهور كل هاذي الحالات فوجدت أني قد أصيبت بداء لعين ما يسمونه السرطان إنه عدو مبين تسلط علي دمر احشائي وخرب خلايا جسمي كلها أصبت بحالة يأس وضعف، الحزن غيما عن حياتي شعرت أنا أحلامي تحطمت فرحتي سلبت مني انقطعت بسمتي ألام وأوجاع لن يشعر بها إلا من جربها عفاكم الله، حالي لا يعلم بها إلا الله حينها تذكرت تلك القصة التي شاهدتها في صغري وأيقنت بأن الله كما أحب تلك الفتاة أحبني مثلها أحسست أني سجينة منعزلة عن عالم لتقاصي ذلك العذاب لوحده كانت جرعات الكيماوي تحرقني وتحرق جسدي فقدت الإحساس بذاتي، رحلت عني حاستي الشم والذوق كنت أعاني من وهن عظيم في جسمي مما افقدني الوعي وأذهب قويا قلل من تفكري وتركيزي كاد ينعدم لكني للحظة أيقنت بأن لي رب موجود لا ينسا أحد وأنه سميع دعاء وهو عند دعاء عبده الضعيف رددت يارب اغثني وخفف عني يوم من الألم فقدت كل شيء إلا ثقة بالله لم أفقدها هي من جعلتني أبصر نور من بعيد أنار قلبي من جديد، وزرع فيا بذور الأمل بالرغم من الظلمة الهالك توكل علي الله جعل مني إنسانة قوية واثقة بنفسها وبربها، تمسح دروب اليأس والفشل في حياتها لتستبدلها وبالفرح والنجاح والتفاؤل ولابد لها بأن تحصد بذور الأمل يوما ما.

لم يعيبني تساقط شعري ولا جسمي المنهد بال تحديه الوجع والألم بابتسامة حتا وإن كانت تحمل بين طياتها تعب والشقاء، لم استسلم لما يقال عني وتشبثت بأحلامي أعلم أن فاتني الكثير لكن سأصل و أتحدى سأظل متمسكة بخالقي وأعلم انه لن يخبني، لن أتنازل عن أهدافي حتا وإن طال الزمان بي ليس كل سقوط نهاية فسقوط المطر أجمل بداية لن أحزن علي شيء قد كتب لي سأكتب قصتي معا السرطان وعن معاناتي وكيف تحديته وانتصرت عن كل الآلام و الأوجاع التي لحقت بي، أسمي القصة. نجاة بعد الموت "حتا وإن عجزت يوما ما أتذكر بانا لي رب لن ينسي واستند علي عائلتي و ملهم أسراري وأن نؤمن بأن الأعمار بيد الله تعالي كلنا علي هذا طريق وتب لك يا سرطان فأنا لن أخاف منك ولا أخشى الموت، الحمد لله علي كل حال

بقلم الكاتبة شيماء بلول /واد سوف

أنا المتألم في صمت،

الكل يعرف ألمي ولاأحد يشعر بمرارته ،لا يرون مني سوى ابتسامة شاحبة وشعر متساقط وشفاه جفت وتقشرت، وكلما نظر أحدهم إلي رأف لحالي ولم يشعر .

هزُل جسدي ولم تشفق عليه تلك الإبر، لاتزال تخترقه بقساوة وألم تحقن داخله -لاأدري ماذلك-إلا أنه أشبه بحمم بركانية تتدفق داخل عروقي، أشعر بها تسري في جسدي، تحرقه، الأمر مؤلم جدا، ترهقني كلما زادت سنتمترا واحدا داخلي.

لا يرون معاناتي، لا يرون مني غير انهزامي وفشل أعضائي في حملي وانهيار قواي، خابت كل محاولاتي في رفع جسدي عن هذا السرير اللعين، ضمني إليه فترة طويلة.

كل أسِرَّة العالم ناعمة، هي حلم كل متعب ...إلا هذا السرير رغم تعبي لم أعد أرغب به وبدل أن يكون حلمًا جميلا أصبح كابوسا مرعبا بنسبة لي، لاأرى فيه سوى الألم، كل قطعة منه تحمل صرخة، أنينا، دموعا،ضعفا،الأمر يزداد قساوة كل ثانية، أجل ...مضى الكثير من الوقت وأنا كالسجين لاأرى أحدا إلا بوقت محدد، وأمضي جل وقتي أتأمل سقف غرفة، هي ليست غرفتي أنا فقط دخيل على هذا المكان، يبدو أنني أتيته فجأة كما غزا هذا المرض اللعين جسدي. نعم جسدي ... أصبح هزيلا جدا، الضعف يظهر جليا في سواد عيناي الذابلتان، يداي لا تقوى على حمل شيء بالكاد توصل ملعقتي إلى فمي حتى هذه المهمة أصبحت صعبة عليّ، شحب لوني، سقط شعري حتى شعر حاجباي، هل أنا مرعب...! لأبتسم قليلا...ابتسامتي تغيرت كثيرا أهي جميلة؟! يبدو أنها ليس بذلك السوء أخبرني طبيبي أن ابتسامتي جميلة، أهي حقا كذلك أم كانت مجاملة منه.

لأيهم سأبتسم، أعجبتني ابتسامتي، علي أن أتفاءل هكا ا

أخبرني الدكتور أن التفاؤل يساعد جدا في العلاج...

أريد أن أشفى، تطور العلم كثيرا لكن لازلت أرى كل من أصيبوا بهذا الخبيث لم يشف منهم إلا القليل، أصحاب العمر المديد فقط.

كم هو قاسٍ هذا المرض لم يشفق على أحد كبيرا كان أم صغيرا، أهو قوي لهذه الدرجة؟ ، أذكر أني طرحت هذا السؤال أيضا على طبيبي، قال أني أقوى منه، نعم لم يكن يجاملني، أنا قوي لأهزمه رغم ألمي الكبير ورغم معاناتي إلا أني لازلت لم أفقد أملي ولن أضعف هي فترة وجيزة وتنتهي، أنا رمز الأمل أنا ملاك التحدي لن أهزم، سأكون محاربا قويا مؤمنا، ثابتا، سيشفيني رب العالمين بإسمه الشافي لن تطول فترة مكوث هذا الخبيث داخلي "وإذا مرضت فهو يشفين"

-الحياة أمل كم نعاني، كم نبكي، كم نحزن، كم وكم لكن طالما نحن بصحة جيدة الحمد لله على ماأعطى والحمدلله على ماأخذ-

رامي وهيبة/ البيض

"طابع كلمة"

- أيها الصغير!

ما أجملك ابتسامتك اللّطيفة

لقد طبعت لتوّك فرحة في قلب آدميّ.

.....

- هذه العبارة تفي غرضي

تطرد عنّي يأسي

و تزيل عباً من حملي

فقد أيقنت جمالي

أرى الآن العالم بألوانه

ارى الحياة!

لوهلة يختفي هاجس الودائع

يتبخّر ألم الدواء

ألم "الكيميائي"

استطيع ان اتأمّل في المستقبل

.....

- إنّ الدّاء غار من جمالك

وجمال شعرك

و حمرة وجنتيك

فأراد أن يستوطن في عالمك

لكنّه سيُطرَد حتما مهزوما

اجعل يقينك بربّك أكبر

وادع خالقك

فالله لا يخيب أمل عابد

تيقّن أنّ الألم سيزال

ولن يكون سوى ذكريات

ابشر...!

ستُتَوّج بتاج الأصحّاء قريبا

ستُعلِن راية النّصر قريبا فلا تحزن

التحفيز مفتاح الشفاء :

حسام :

لازلت اتذكر اليوم الذي زرته فيه ؛ كانت الساعة تشير الى تمام العاشرة صباحا ، ما ان دخلت المشفى حتى رأيت اعمارا لم استطع التفرقة بينها ، فقد ساوى ابتلاء الله بين الشيخ المسن ، و الصغير ذو السنوات القليلة ، كنت انظر اليهم و اتسآءل عن احساسهم و اتخيل نفسي مكان احدهم .. عفانا و عفاكم الله

صعدت الى الطابق الخامس كما قالت لي الخالة ام ايمن و سألت المشرفة هناك عن غرفته فأشارت الى الغرفة التي في آخر الرواق ، اتجهت اليه و قدماي لا تكاد تحملني و كأني اسير الى الوراء ، لم اود ان ارى اطلاقا ايمن صديق عمري و رفيق دربي في حال و وضع كهذا ، ما ان دلفت الغرفة حتى رأيته ممددا على السرير و الاسلاك في كل مكان لا ترأف بذاك الجسد النحيل ، اقتربت منه و سلمت ، وضعت الهدية بجانبه و جلست و انا اخفي حزني بابتسامة و اسأله عن حاله ..

- **ما الاخبار يا أيمن ايها الشجاع ؟**
- **يا حسام اني كل يوم اصحو و ابيت و انا انتظر ملك الموت الذي حتما هو ينتظر ان يأخذ أمانة الله**
- **عفاك الله و ابعد عنك كل شر ، ما الذي تقوله لا اريد منك ان تتفوه بهذا مرة اخرى يا حبيب روحي**
- **كيف لا و قد نال مرض السرطان مني ؟**

قلت : يا صديقي .. هل تساءلت يوما عن معنى المرض ؟ هل قلت يوما في نفسك لما يسمى المريض مريضا ؟ قال ايمن : نعم

قلت : سأجيبك ، بالطبع اجمعت على ان المرض باختلافه هو فقدان المرء لصحته و اتزانه و قوته كما يتبين لك حالك الان .. لكن دعني اقول لك ان اجماعنا هذا ما هو الا رؤية و تفسير سطحي للمرض ، لان المصاب بالداء لديه نسبة و امكانية شفاء من خلال تشخيص حالته و علاجها فلا يصبح حينها مريضا ، بمجرد شفاءه يكون ذاك الشخص السليم الذي يتمتع بحالة صحية جيدة ،و هذا ما يدعنا ننظر للمريض من ناحية اخرى او ان نقول ان من نقول عنه مريض هو ذاك الشخص الذي ليس بالضرورة ان يصاب في جسده لان المريض لا يشفى .. أي نعم ، لا يشفى ، فالمريض هو الشخص الجاهل ، الشخص الذي لا يعمل على اثراء رصيده المعرفي و تطوير نفسه ، فلا يكون له وقع و لا اثر طيب في الحياة ، المريض يا صديقي هو الشخص السلبي الذي ما و ان جلس في محيط الا و امتلاء بذبذبات مضرة و معدية و خطيرة و نستحضر هنا قول نبيبنا الكريم ....(إنما مثل الجليس الصالح وجليس السُّوء: كحامل المسك ونافخ الكير..)

المريض هو الشخص المنافق ، ذاك من اصابته علة لا شفاء منها و هي امر مستعصٍ، طالما هو يتصرف عكس ما امر به الخالق عز و جل ، المريض هو من يبخل غيره ، و يتمنى زوال نعمة لا دخل له فيها عليهم ، يملا الحقد و الحسد قلبه ، تجده سقيم ، و كلما رزق الله احدا تجده بات هو عليل الصحة ، فهنا يمكن القول ان هذا الشخص مريض ، اما انت و من هم في نفس حالك ، انتم احباء الله فاذا احب الله عبدا ابتلاه ، فانتم مصدر قوة ، و لستم مرضى بل مناظلين ، كرمكم الله بالصبر و ما اصابكم الا ليجازيكم ، و قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا ،و لله ما يأخذ و لله ما يعطي ...

حتى جاء صوت الممرضة لتعلن عن انتهاء وقت الزيارة ، كنت قد رأيت في وجهه نوعا من الراحة بعد كلامي معه ..

****

ايمن ..

كانت كلمات حسام محفزة جدا ، لا زلت اتذكرها لحد اليوم ، و اتذكر تلك الهدية التي وضعها بجانبي ما ان خرج حتى نظرت اليها ، كانت مغلفة بالاحمر فلاشك بأنه كان يعبر لي عن حبه و هو اقرب اصدقائي و احبهم الي ، كان هناك ملصق عليها مكتوب فيه قوله عز و جل " و لا تيأس من روح الله " .. تذكرت حينها قصة النبي يوسف و قلت في

نفسي اكيد سيفرحني الله و يفرح والداي كما افرح النبي يعقوب بابنه و جازاهما على صبرهما

.

.

و قلت علي ان اعمل على منح القوة لنفسي ببنفسي حتى و ان مت فاكون قد اجتهدت قليلا ،فمن اجتهد و اصاب فله اجر و من لم يصب فله اجران ..

فعلا لم أيأس و صبرت و واصلت المحاربة و العلاج .. و انا اليوم بعد خمس سنين جالس على مكتبي معافى و سليم ، فلا يصعب على الله شئ بفضله و بفضل التحفيز ها انا ذا اعتبر مقاوم تغلب على العدو..

بقلم الكاتبة صبرينة سالمي

سيكون من الصعب علي انْ أكْتب عن نفسي لأنكِ جزءٌ مني لن أنسى تلك اللحظة أين كان علي أنْ أتلقى ذلك الخبر الذي حطّ على مسامعي كالصاعقة ، لقد كان قلبي يذوب وأنا أُحاول اخفاء دموعي ورعشة يدي عندما قالت انا مصابة بالسرطان ، غدوت بائسةً يائسةً كانت أشلاء روحي تتمزق ، وكأن الخبيث عرف كيف يخدش قوتها وأفراحها ، كيف لا أبكي وأنا الجأ إليها كجزء من روحي ، كيف لا وصرخاتها تردد داخل عقلي ، إنها تتألم تعاني بسبب الأدوية والعلاجات ، أتعلم مامعنى أن تستيقظ على وجع العلاج ؟! أتعلم ما معنى أن لا تكلم أو ترى وجه أحبتك بسبب الألم ؟!

أخبروني كيف ؟! كيف لا أبكي وقد اختلط شكلها كلامها ضحكها بأنينها ؟! حبيبتي لم تخفْ من الموت بل خشيت ورفضت العذاب الذي يصاحب العلاج ، غاليتي لا تستسلمي لا تيأسي غدا يزهر الريحان وتزول الأحزان هذا مجرد اِمتحان لمدى صبرك واِيمانك ، فالمرض رسالة فيها بشرى والعافية حلة لها ثمن ، وأنا سأُصلي لأجلك بخشوع بخضوع فأنا لدي رب أمره بين كافٍ ونون

وأنت يامن ابتليت بهذا المرض قاوم لأجل نفسك لأجل أحلامك ، انتزع فكرة الموت من قاموسك حارب خوفك وانتصر!؟ أجل انتصر على مرضك .

بقلم الكاتب/ة ولدأحمد غنية حنان /المدية.

انا على الحافة

أنا الذي لم يعش طفولته.. .. . أنا الذي سقط من جوفي ألما مسكوبا...
أنا الذي لم يكن لي علاج.....كانت أول خطوة لي ياسادا داخل مستشفى تحت عنوان الأمراض الخبيثة،،، أجل إنه خبيث لا يرحم ألمه لا يتصف نزيفه لا يوصف، شيء ينزغ القلب من الوتين حين ترى تلك الصغير يرهقه المرض ويقول الطبيب ليس له دواء ولكن سنجعل له علاج فحينها يزيد الإرهاق بضعفين مرة بالألم ومرة بالتفكير ولم فالسيطرة لن تستطيع.
تخيل وأنت بالمستشفى تنتظر حصتك لتأخذ جرعة كافية من ألم تحت العنوان العلاج المؤقت، أحبتي إسمعو مني وعني وحين تسمع كل هذا-/-/ترجم عقلك أن الكثير مثلي، أنا... دخلت حصتي جلست بمقعدي نظر لي الأطباء ف بأربعة خطوات منهم بدأ العلاج أهاااات وبرب العزة أن كل من سمع صوتي أذابته الحصرة، يا أمااااه إنني على حافة الكهف وحاني الظهري منكشف الساقي صاغي اليدان مرتجف الأنفاس ياأماه كيدي إنكوى وقلبي إنشوى------فبعد حين حدثني الطبيب وهو صافي العطاء حنون ذو رحمة ووفاء بصوت رقيقا هادئ يكاد لا ينسمع ووضع يدايا الصغيرتين بكف يده وقال ياصغيري القوي ياحامل الوهن إن الرب أحبك فابتلاك فهنا أهداك ألما أما هناك سيهديك جنتا. وبدأ بالعلاج مجددا وصبري نفذ والصراخ تجدادا بالله إنني على قيدك وأنت القوي المتين إنني على روحك فلا تهونني يارب القبول المجيب فتقبل مني وألهم صبرا لوالديا.
أيها الأحباب والله وبالله وتالله إن الكثير يعاني ليس مرضا ولا ألما إنما من الأمل الذي لا يوجد أتعلمون متى ننسا..... سأخبركم ننسى حين زيارتنا من الجمعيات وغيرها فيأتو لنا بهداية بسيطة جميلة مثلهم يبتسمون لنا ويأخذونا معنا صور ليتذكرونا وكلمتي الأخير ربما وريدي سينقطع الدعاء منكم وفقط نحن على أمل منكم نحبكم.

بقلم الكاتبة معمري يسرى / غليزان/الجزائر

رَفِيقُهَا المُؤلِم

وَبَعْد نِهَايَة يَوْمِهَا بِكُلّ تَفَاصِيلَه الْمُمِلَّة تَعُودُ إِلَى ذَلِكَ الرُّكْن الْمُظْلِم مِن غُرْفَتِهَا، وَتَغْرَق فِي الْبُكَاءِ تَبْكِي بِحَرَارَة كَرَضِيعَة فَقَدَت أُمّهَا، الدُّمُوع تَسْقُط كَالسُّيول مِن عَيْنَيْهَا اللوزِيِيَتين، حُزْنٌ عَلَى حُزن، يَمْضِي يَوْمِهَا وَلَمْ يَتَغَيَّرْ شَيْء سِوَى زِيَادَة كُرهِهَا لِنَفْسِهَا فَقَد أهمَلت صِحَّتِهَا، نَسِيَت شُرب دوائها، ولَم تَأبَه بِتَجَنُّب كُلُّ مَا يُؤْذِيهَا وَيَزِيد الْمَهَا من نصائح طبيبها..

كُلَّ يَوْمٍ يتكرر هذا الألم، لَمْ تعد تَحْتَمِله ، يَعْتَصِرُهَا وَكَأَنَّه يُوجَدْ شَخْصٌ وَبِلَا هَوَادَةٌ يَغْرِز خِنْجَرَهُ دَاخِل أحْشَائِهَا!

سُحْقًا، لَا تَحْتَمِلُ تِلْك الطعنات المتتالية، فتدمع عَيْنَاهَا وَتَتَحَرَّك شفناها قَائِلُه:

كُفَّ عَنْ ذَلِكَ ارْحَمْنِي، قَلّت حِيلتِي، ضاقت دنياي، فَتُرت عزيمتي، كله بسببك.. مَاذَا تُرِيدُ منّ؟ لِمَاذَا تَفْعَل هَكَذَا بِي؟ وَلِمَاذَا أَنَا؟ أَكُلُّ هَذَا لِأَنَّنِي لَمْ أَتَنَاوَل دَوائِي؟!

ارْجُوك، اعفني مِنْ هَذَا الْأَلَم وَلَو لِيَوْمٍ واحد.. أتسمحُ أَيُّهَا الْمَرَضُ بأن نعقد جَلْسَة؟

ثُمّ أَرْدَفَت قَائِلة: أَنْظُر سَوْف الْتَزَم بدوائي، وَاجْتِنَابِ مَا نَهَانِي عَنْهُ الطَّبِيب عَلَى أَنَّ تَتْرُكَ بَدَنِي وتبتعد عَنْه، حَسَنًا؟

كَانَت تُتَمتِم تِلْكَ الْعِبَارَات وَتجري حوارًا مَع مَرَضِهَا..

وَهَا قَدْ عقدَت جَلْسَة صُلح مَعَه.. لَن تتجاهل مَرَضهَا وتتهاون بِعِلَاجِه أَوْ حَتَّى تَسْتَهِين بِه، لَن تُهْمَل صِحَّتهَا.

هَذَا مَا قَالَتْهُ لِنَفْسِهَا...

"إنَّ مَرَضَهَا رَفِيقُ دَربِها، إذَا احترمته احترمها، وَإِذَا تجاهلتهُ دمَّرَها فستحسن مُرافقته ."

بقلم الكاتبة مَجْد بَاسْم/الاردن

ظفيرتي المنسية

أين رحلتي (تصرخ أسكتي)....

أيا ظفيرتي(من أنتي)

تركتي الخبيث يأخذك(ليس بإرادتي)

كسر نافذتي واختطفك(جرني رغم قوتي)

قلب ربيعي شتويا(بل خريفا منسيا)

لم يطلب الإذن مني(أبعدك عني)

طغا دون أن يسألني(قطفني من جذورك)

لم يحكي له احد عني(حتى لم يسألني)

وكم كنت هينة لينة(قسوته أقوى)

تمرد وتملك....وراح(سلبني بقوة)

ذهبتِ....وسواي ودعتي(بلا نشوة)

تركتني في حيرة(وانا غارقة في كرى)

ضحكتي في غبرة(ودمعتي في حكرة)

وعقلي في سكرة(وشوشة وزهمرة)

وقلبي في هترة(وميضي بلا بصرة)

عيوني مرهقة(جفوني مكدرة)

هالاتي من الحزن منهمرة(سوادهما لي قبرا)

خيبتي مسيطرة(بظلامها متبخترة)

شموع الأمل منطفئة(ودموع الغدر مشتعلة)

غيادق الظلام عابرة(وغيوم الأمل خاملة)

طاغية تسقي الخبث(تقلب الورد شوك)

الأمل ينقلب ألما....بلا ندم

موت يهمس بغبطة....

يريد للروح التحرر....

رأسي قاحل كالصحراء....

وخصلات شعري تتساقط....

كأوراق خريف يابسة.....

وتتساقط.....

قلب يتألم....

وعقل نادم....

جسد متآكل....

ورود ذبلت....

أشواك الموت أينعت....

سنابل الحياة اقتطفت....

وبخداع مني سلبت....

روحي الآن ماتت....

رحلت بغبطة...

لتوارى الثرى....

وتبث شكواها لمولاها..

ترجو مولاها الجنة مثواها....

بقلم الكاتبة طاهيري عائشة /الجلفة

أنت أقوى مما ما تعتقد

أحبابي إخوتي أصدقائي يا أطفالي الأبطال

مرضى السرطان يا أقوى المحاربين

يامن كنتم وستظلون دوما مثالا يحتذى به في :

الصبر ، الأمل ، التفائل و القوة الحقيقية

ضد الألم والوجع الذي لا يحتمل ولا يقهر

لكنكم ستقهرونه بكل ما لديكم بإذن الله

من إيمان صادق ،عزيمة صلبة،وتحمل مطلق

في هذه الدنيا يوجد لكل عبد حكاية

وكانت أنتم هذه هي حكايتكم التي يتجلى عنوانها الرئيسي بالبطولة لذلك لا تيأسو أرجوكم

صحيح أن الإبتلاء متعب وثقيل جدا

لكن الله معكم أرحم وأكبر بلطفه وعطائه

من خلية سرطانية خبيثة

تريد أن تفتك بجسمكم وتردي بكم قتلة

ستشفون بإذنه وحده تعالى ستمارسون حياتكم مرة أخرى بكل راحة ، اطمئنان و سعادة وستنسون كل ما قاسيتموه وعشتوه من عذاب وقت شدتكم ومرضكم

بل بالعكس تماما سيرزقكم الله من حيث لا تحتسبون و سيجزيكم على صبركم اللا محدود في الدنيا والأخرة بما تستحقونه وأكثر

لأن رب الخير لا يأتي إلا بخير

وسنلتقي مجددا بعد إنتهاء الحكاية و ختمها

بالفوز والنصر فقط

بقلم الكاتبة إكرام مقدم /ولاية تبسة/الجزائر

كل مر سيمر بالأمل

إلى أولئِك الشجعان الذين جعلوا من الصبر والجلد سِمة. تميزهم الذين هم في معارك وصرعات طاحنة مع هذا الورم الخبيث أيُ مواساة أُواسيكم بها وأية كلماتٍ انتقيها لحضرتِكم ولتعلموا أيضا ان هذه الكلمات ما هي إلا نبع خواطر صِيغت في قالب حروف غزلية نسجت خصيصا لكم لنعلمكم بمدى الحب والتقدير الذي نكنه لكم

صبركم على هذا الابتلاء هو إنجاز عظيم لا يمكنني حتى تصور حجم الألم والمعاناة التي تلم بكم وتعصف بقلوبكم لكنكم رغم كل هذا ابهرتم بصبركم الكثيرين وألهمتموهم بهمتكم وبإصراركم على الانتصار في هذه المعركة التي أنتم بصددها

أنتم بمثابة قدوة ومثل أعلى وانا على يقين بأنكم تدركون ذلك ولذلك استمرو بالكفاح ولا تيأسوا لا تسمحوا لذاك الخبيث بأن ينال من عزيمتكم واثبتوا حتى يأتي الله بأمره.

في هذه الحياة وخلال خوضنا لأية معركة نجد امامنا خياران إما الهزيمة والتي ارى أن لا أحد يرغب بها فهي لا تتأتى إلا إذا فكرت بها اما الخيار الثاني فهو الانتصار والذي لا يتحقق الا بالإيمان به وبالثقة في تحقيقه والتوكل على الله طبعا فمن كان الله له عونا سخر له كل شيء فكن مع الله ولا تبالي

فاصبر واحتسب وفوض أمرك الى الله فإنك بكل رعشة ألم تشعر بها تؤجر ومالك غير الرضى فهذا قضاء الله وقدره قال الفاروق عمر "لو عرضت الأقدار على أبن آدم لاختار القدر الذي اختاره الله له" فما أشقاك الا ليسعدك ...وما ابكاك الا ليضحكك...وما ابتلاك الا لأنه يحبك فما يزال البلاء ينزل بابن ادم حتى يجعله يمشي على الارض ليست عليه خطيئة.

الصبر الجميل هو ان تبتلى وقلبك يقول "الحمد لله " عندما تجد شخص ما بجانبك تذكر ان الله سخره لك وليخفف وإن وجدت نفسك وحيدا فاعلم ان الله أراد بك ذلك يريدك ان تلجأ إليه ليخفف عنك ما أنت فيه لذا فطمئِن لتدبير الله فالابتلاء في الحياة ليس اختبار لقوتك بقدر ما هو اختبار لقوة استعانتك بالله عز جل

فارفع اكف الضراعة لله راجيا ومتمنيا لكم من أعماق قلبي لكم الشفاء العاجل علاها تكن ساعة استجابة.

ابق قويا فالصواعق لا تضرب إلا أعلى القمم والجبال لا تهزها العواصف

بقلم الكاتب باخالي عبد اللطيف /ادرار /الجزائر

رجل نرجسي

- **كنت في قاعة الانتظار يداي ترتجفان كأنها إنذار لحدوث شيء ام انها خدعة الخوف كل دقيقة امر بها بإستغفار فأحملق بمن حولي فيبدون عجائز بكل الأعمار يأنون و ينحبون تلك هي اللغة هناك و بعضنا جبدا و بعضهم صامت لكن الآلام تركله من الداخل كعساكر يقومون بتدريبات ..! فجاءت الممرضة من بعيد تحمل قائمة المرضى مرتبة فأحدهم ينهض و احدهم يبصر بأذان صاغية كل واحد ينتظر ان يسمع اسمه فلفظة اسمي هذه المرة فنهضت بخمول و خطوات بطيئة انت لديك سرطان ماذا سرطان !! انت بتأكيد تعني ان المنية تنام بداخلي !و يمكن ان تستيقظ في اي وقت و تحمل روح و تحلق ..يعني انني اخطو على بساط الآخرة هو يتحرك و انا في مكاني متسمرة انتظر متى اقف لأضع رجلي على حشيش الخلد او تحترق رجلي ..!فصاح طبيب ليشتت تبعية قطيع الغنم لأفكاري و اضرب العصى على رأسي فيرمقني بتعبيرات متسائلة هل سمعتني ؟فأرد عليه بنعم خفيفة على الشفتين ثقيلة على القلب مملوءة بالوجع فسقطت فأنفجر منه الدمع كأنها فقدت بصرها فوضعوها افي افق مظلم حتى الموت .. فخطفت منه الكلام و سألته خل سيذهب شعري مثل دمية جديدة ينتف شعرها الأطفال هل هم سيئين ام عقلهم بريئ !لكن طبيب سار في رواق الحديث ليصطحبني معه قائلا السرطان كالرجل إذا بكيت له و نمت في أوجاعه سيوقعك من سرير الأمان لتتلطخي بدم الآلات و تجعلين من دمك لحاف فتمتص الأرض وزنك فقفي و كوني مثل جسد هبيل لتخجل الأرض من دمائك او كفتاة تتزين بمساحيق التفائل و عاشري الإيجابين ولا تعريه اي اهتمام فسيرحل ثم اضاف قبل ان يضع نقطة لكلامه ستصبحين دمية اخرى جميلة و سترمى بالأخرى في قمامة التجربة و تكمل سيرك**

بقلم الكاتب/ة درصاف سراي/ الطارف

_أنتم القوة بعد الله فلا تيأسوا _

لقد أفتك بي الكيماوي ، وأنهك جسدي ...جردني من قوتي وأخذ ضحكتي، أسقط شعري وأخذ جمالي يميتني كل يوم وانا حي، كيف علي ان أكون صبورا يا إلاهي !!.....

_الله يحبك "إن الله إذا أحب عبدا إبتلاه"لا تحزن.. أنت قوتنا بعد الله... أنت قدوتنا ... أنت الملهم ...أنت محارب أصعب الاوباء ... أنت قائدنا في مواجهة الأحزان ...ما من أحد يعاني كمعاناتك ...وما من أحد صامد كصمودك ... تحارب رغم الوهن ... تزرع الأمل رغم الفشل ...تضحك رغم الألم ... تحارب رغم الشقاء ... رزقك الله الإبتلاء ..ليسمع صوت الأحباء .... فالله يبتلي من يحب ليسمع صوته في دعاء .

بقلم الكاتبة حورية حشاشنية /الجزائر /قالمة

بسمة أمل

كنت أتجول يوما في الغابة وسط عتمات الظلام الدامس وسط أهات حاملا معي حقيبة تكاد تعيق الحركة من على يدي ،تصدر منها أصوات خوفا وأجيج ،صراخ صاخب يدوي في أذني ما هذا بحق السماء ؟،وقفت لبرهة والقيت بها أرضا، اه خفت يدي اختفى الألم، اقتربت منها بحذر والخوف يداهمني و القشعريرة تختلج كامل جسمي رعشة مع تسارع دقات قلبي النابض ،خطوة إلى الأمام وأخرى إلى الخلف ،هذه أشبه بقنبلة نووية تشجعت وقمت بفتحها بعد أخذ نفسا عميق، ليخرج منها سحاب أسود اللون شتت انتباه عيني، اه دوخة وصداع في رأسي، لبرهة

عادت بي الذاكرة إلى الوراء ،مالذي يحدث معي؟ بدأت الأحداث تتوالى ،وفجاءة ظهر ملاك مجنح في الأفق ،فسجدت باكيا ذارفا أنهارا من الدموع ،والوجه مكفهرا عابس مع هبات نسمات شرقية، تذكرت حبيبة الفؤاد والروح سلطانة القلب التي سرقتها المنية مني وحلت بها لعنة الموت ،ماذا غداكي تفعلين ياصغيري ؟أوسط أرواح ترقدين؟ بعدما كان مرقدكي حضني الحنون واتخذتني من يداي هاتين أرجوحتين ،ببحت صوت يقول : أنكي تستوطنين هنا واليد تكاد تعانق الروح وتكبلها، لقد خطفك الجاني مني ياومضة عتمتي، لم تمحى صورتك البريئة من ذهني، شعر أشقر يتدلى ووجه أبيض ناصع كالقمر أنتي يا حلوتي .

أحس بالوحدة بعد ما كان وجودك يأنسني في كل أوقاتي، أتذكرين حين قلتي لي : أريد كتابا بعنوان " نحو غدا أفضل " حين سكنتي المنفى أياما غير معدودة، لتنهار من عيني فيضا من الدموع فقمتي بمسحها بأنامك الصغيرة وابتسمتي بدل أن أفعل أن ذلك ،ياله من موقف مضحك حقا ،كنتي تملكين من الصمود والشجاعة ما لم يكن عندك غيرك من الفتيات رغم كونك في عمرك الزهور، اقتحمتني حجاز اليأس والبؤس وزرعتي محل الألم بذرة أمل حبيبتي أنتي، ها قد صار اسمك شعارات وأوفيت بوعدي لكي، واتخذت من كل طفلا أصابه داءك ابنا عزيزا على قلبي ،أسست بفضلك وبفضل شجاعتك ووقوفك بجانبي يا حكيمتي الصغيرة، أعظم مركزا وسميته بسمك "بسمة أمل"، يشفي جراح أحبتك وأترابك في أيام خلت ،الحمد لله بدأت قروحي تشفى وبدأت أعود إلى سائر رشدي ، فور سامعي بشفاء كل عليل بمرضك -رحمك الله يا طفلتي وأسكنكي الفردوس الأعلى- .

بقلم الكاتبة رانية بوناب/، سوق أهراس

جرعة تحفيزية.

. لأصحاب الطف ابتسامة واعظم مكافحين

انتم من تصنعون المجد انتم من تبعثون في النفوس بهجة ،اعلموا ان علاجكم الحقيقي هو حسن الظن بالله و العلاج ما هو الا وسيلة تشبثوا بحبل الامل لا تسمحوا لهذا اللعين ان يسلب منكم احلامكم ،طموحاتكم واهدافكم لاتدعوا اليأس يتسلل الى قلوبكم لا تقنطوا من صعوبة الطريق فالصراط المستقيم طريق على ظهر جهنم ولكنه يؤدي الى الجنة تذكروا دائما ان الله اذا احب عبدا ابتلاه تفائلوا فليس نهاية كل سرطان موت ستقاومون ستحاربون واكيد ستنتصرون

اكتب لكم هذه الاسطر لأناجيكم صبرا ،احدثكم عن نواقصي لأزيدكم قوة وعزما لعلها تخفف من حجم معاناتكم

تأكدوا دائما انه مهم طال الليل ستشرق شمس الفجر .

بقلم الكاتبة قرفاف هناء احسان /ادرار /الجزائر

أمل بين الثنايا

ابتلاءات المولى تولد المرء من جديد،تحفى روحه بحب الرحمان...إبتلاء السرطان على كل مصيب يكون شفيعا في دنياه و آخرته لأن الآلام تحتضن ملامحه بين قرار أمل أو يأس،كسر يصيب قلبه و تراوده طاقة سلبية و يملأ جفنه بالدمع المرير فاقدا لذة النوم و هناء العيش، ليس له رؤية أخرى سوى حالته الهشة ...هذا قرار اليأس لو اخترته،لكن قرار الأمل و الاستعانة بالله تكاد تهز عرش الرحمان،جملة تردد على الفاه "إذا اشتد الألم فاعلم أن الفرج قريب" هذا وعد الله و ليس حال دائم.

كل نفس استوطنها ألم السرطان أبشري تلقي ربك و الذنوب تخلو من صفحاتك..فاصبر يعطي الله النعمة و يأخذها لحكمة يعلمها فاصبر..

بقلم الكاتبة -تلفوفة عائشة ولاية الشلف/ الجزائر

دكتورا ،وأن أنقض حياة العديد من الأشخاص ،والأطفال البريئين ،إما من المرض أو من اليتم ،تغلغلت عينيا دمعا وقلت ،ستحقق نعم ستحقق ،لا تخف لن تموت ،ها أنا معك ،أوقفته ،وقلت أنظر عزيزي ،الكل هنا نائم الليلة سننام ،وغدا سأزورك باكرا ،وأخبرك ببعض الأشياء ،ابتسم وقال حسنا ،أعلم أنه وقت ذلك الشيء الذي يوضع في يدي ،ويوخزني ،قلت لا بأس ما دمت دكتوري الصغير ،وبطلي ،يعني لن يألمك ،أغمض عينيه الكبيرتان ،لؤلؤتي تلك وقال هيا ،قومي بوضعها ،قبلته واقتربت من يده ،وضعت الدواء ،وقبلته مجددا ،ثم خرجت ،اتجهت لمكتبي وخطرت ببالي فكرة .في الصباح الباكر ،اتجهت لغرفة نضال ،كان اليوم هو يوم ميلاده صدفة ،أيقظته وقلت ،سنة حلوى يا جميلي انهض ،إبتسم وفطوره بين يدي ،جلبت القليل من الماء ،ومسحت على وجهه وقلت ،حل عينيك جيدا حسنا حسنا ،لنبدأ بالحليب عصفوري وما إن أنهيت إطعامه لآخر لقمة قلت الحمد لله ،قال آي بطني قلت لك لا أستطيع ،فأجبته يجب هذا ،ما رأيك أعطيك هديتك نلعب قليلا ،ثم نحتفل بالكعكة مع البقية ،أجاباني نعم بالطبع ،قلت سأعود ثواني ،ذهبت لمكتبي أحضرت دلك الكيس وعلبة الكعكة وعدت ،قلت هل تأخرت ؟!

_نعم نوعا ما

_هه إذن هكذا يافصعون ،أنظر ،هته الكعكة صغيرة ،من الشوكولا الفاخرة ،هي لي ولك فقط ،والساعة الآن السادسة ،أي لا أحد سيأتي ،سنأكلها وحدنا هه

_ههه حسنا ،عبقرية

_مسكت السكين وقلت ضع يدك ،تم وضعت يدي فوق يده ،خشيت أن يجرح نفسه ،غنيت له سنة حلوى ياجميل وأطفأنا الشمعة ونحن نقطع الكعك ،أكلنا منه ثم قلت ،أنظر البارحة حدثني عن حلمك

_نعم ،وأنت أول من يسمع.

_ههه نعم أخبرتني أدري ،عزيزي الدنيا حياة ،ودار عمل واختار ،كل يوم يزورك جدك وبرفقته أستاذتك ،وأنت تأخد الدروس يوميا ،ولا تهملها ،وتجتاز الإختبارات أي حقوق كأي تلميذ

_نعم حقا ،وأنا سعيد بهذا ،فمعظم الذين يمرضون ،يهملون الدراسة ،مما يودي الى تعطل ،تحقيق أحلامهم .

_نعم هذا ما أردت قوله ،وأنت تدرس ،وذكي تبارك الرحمان أي لا خوف عليك ستصبح زميلي يوما ما إذن ستحقق ،لا تضع شيء في ذهنك من غير أنك نعم ستحقق .

_ان شاء الله ،والله ارتحت لك ،ومدمت على الحياة ،وجدي يوفر لي ،وامي وانت بجانبي ،سأحقق بالطبع .

_ هكذا أحبك ،لنلعب لعبتنا قف لأرى

وقف السنفور الصغير ، نضالي أضن أنه زادا طولك

_نعم لأنني شجاع

_حقا ،التفت للكيس حملته ،أخرجت

منه مئزرين ،واحد لي ،والآخر صغير لنضال ،قلت دعني أساعدك إرتدي هذا ،ألبسته إياه وساعدني لأرتدي مئزري ،ثم أخرجت سماعتي وقلت هذه هدية مني إليك وضعتها على عنقه وقلت ،أنت جاهز زميلي،اليوم لعبتنا ستكون أنت طبيب وأنا المريضة ،طليحة الفراش ،وهكذا أحتاج منك علاج ،

_ولما ارتديت المئزر ؟!

_ههه سأغلقه ،كأنه لبس غرفة العمليات فهمت

اااحسنا ههه لنبدأ

_يا طبيب أنا متعبة ،أنظر الي ،لكنني قوية

_إجلسي ،لا تخافي ،أنا هنا سأساعدك ،بماذا تشعرين ؟

لدي بعض الغفيان ،التعب ،أشعر بالدوار ،ووجهي مصفر دائما

_نعم ،سأنادي مساعدي ،سيأخذ منك عينة من الدم ،ونشهد ما تقوله التحاليل

_نعم ،سأنزع الدم ،أخدت قارورة صغيرة من أدويته ،وقلت تفضل قد نزع مني الدم ،أدخل نضال القارورة في طرف السرير ،واستعمل طرف السرير كأنه حاسوب ثم قال ،سأفحصك استلقي وعودي لي غدا ،حتى تظهر نتيجة التحاليل .

استلقيت على سريره قال افتحي فمك ،فتحته ،قال ممم لا شيئ هنا لاكن لسانك شاحب ،حمل السماعة وقال ،دقات قلبك قليلة ليست متوازنة ،أضن أنها انميا ،إذهبي ارتاحي ،وغدا عودي .

_قلت حسنا ،اذن سأذهب الى مكتبي والحقني كأنه الغد ،ذهبت للمكتب ودخل ورائي وقال ،صباح الخير سيدتي ،جلس على مكتبي حمل القلم ،ووضع بعض الخربشات ،على ورقة وصفة الدواء ،وقال هذا دواءك ،أظهرت التحاليل أنك مصابة بأنيميا ،وأيضا ،نسبة الكريات البيضاء ،أكثر من الحمراء ،والحديد لديك ضعيف ،مما سبب نقص في ضربات القلب لضخ الدم ،عليك بهذا الدواء ،والأكل جيدا ،أكثري من الخضر ،والحبوب ،ولا تنسي الشمندر

_حسنا طبيبي

_ابتسم وقال عفاك الله يا غالية .

_ههه والله نسيت نفسي كأنك حقا طبيب ،من أين لك الخبرة .

_نعم اتبعث تماما ما قلته للسيدة في الاسبوع السابق ،

_ههه والله لعبت الدور حقا ,الآن الحقني نعود لغرفتك ،قبل ان يعود جدك ،لدي لك هدية أيضا ،أعطيت له ألعاب طبيب ،وسيارة ،وبقينا نضحك ونقلد بعضنا ،ونلعب ببالونات الهواء وفرقعناها ،الى أن جاء جده ،وزملاءه ،أستاذته ،أمه

،وقليل من فئة الأمراض ،ومعهم هدايا له ،وكعكة كبيرة جدا

تركته يحتفل معهم .أخد دروسه مع معلمته ،وعدت له ليلا كان جد متعب ،لاكن أراني كل الهدايا ،وكانت جميلة ،قلت نم يا بطل ،الكل يحبك ،أدام الله فرحتك .

_مرت الأشهر وحالة نضال لم تتحسن ،باتت أصعب الآن ،وجسده بدأ بضمور ،ذهبت له وقلت ،عزيزي ،كانت الدمعة على وجنيه وقال ،أدري أن التحاليل لاتوحي خيرا ،وأنني سألحق أبي وجدتي للجنة ،لا أريد منك كلاما ،ولا تشجيعا ،أدري أنني سأفارق الحياة سأطلب منك طلب ،نشجت باكية ،لم أستطع القبوض على دموعي ،تنهدت وقلت ،نعم ؟!

_والله احبك فأنت أختي وسندي ،وبما انك طبيبة كأنني أنا هو الطبيب فروحنا واحدة ،وأنت عيشتني يوما كله وأنا طبيب وعالجتك وبهذا حققتي حلمي لذا لا تيأسي ،فوالله انا سعيد ،ولكن اريد منك شيئا :

_لا لا تقل هكذا ،انت لن تفارق الحياة ستبقى أميري الصغير ،ثم زميلي انا متأكدة

_أريد منك شيئا

_نعم ،ودموعي كالمطر :

_أعملي قصر جهدك ،واخترعي دواء لهذا المرض

_أعدم والله أعدك ،سأكون لها

_كوني عند وعدك

مسحت دموعه ،وقبلته ،ثم خرجت ،لن أتحمل هذا ،وما هي الا ثواني وانا عائدة له من اجل حقنته ،وجدت أمه تصرخ ،فأميري غادر الحياة ،بكيت بحرقة حملته بين يدي وقبلته ،وقلت آ آآه ياطير الجنة ،سأكون عند وعدي.

بقلم الكاتبة بكير سماح/الجزائر العاصمة

يا حامل الالم لا تتعب ولا تمل

إن فيك بهاء بالبسمة وجه تجمل.

ياصديقي كن متبسما فجمالك بالتبسم.

لا تيأس فإنا لك دعاءنا

بالقلب وبالفم.

لا تسأم وكن متشجعا وحارب بقواك هذا السقم.

اسق آلامك أملا ولنسعى معا لتحقيق الحلم.

تراك العين فتدمع لما تقاسيه من وجع وألم.

خذ دواءك واحزم نحو الشفاء حقائب السفر.

عيونك ضاحكة ووجهك منير نور البدر ليلة اكتمال القمر.

تأمل فإن الله يرعاك دوما سيأتيك يوم الفرج.

وتجد نفسك للمشافي مغادرا وترا والديك لك مخرَّج.

ثق بالله وقل يارب شافني

تجد لنفسك من الضيق مخْرج

.

بقلم الكاتبة زينب بوصوردي/باتنة الجزائر

ذكرى قصة حب لين وجواد:

انه كرم قادم من الله

في محياگ كنت تشبهين الصلاة

كل الاشارات كانت تخبره

أنگ توأم روحه

باسمك لانت كل عواطفه

فاغلق بوثيق عيناه عن كل دنا

الا وجهك الحسن في طهارة

لم تكن الا دقائق ولحظات كنت ترافقينه فيها. لكنگ اخذت حياته معگ... لين نحن مشتاقون لگ وانت في العالم الاخر اعلم انگ سعيدة اليوم لانني استطعت ان اجمع اسم جواد ولين معا... كانت صورتكما لتبدو اجمل... لقد سرقگ مرض خبيث كما صار يسرق الملايين من الاطفال... اعلم انگ كنت تخجلين ان يراگ جواد في اسوأ حال وكنت تتجنبين الشفقة ممن تحبين... تركت الحياة ببساطة... هل تعلمين ان مكانگ محفوظ... جواد وفي بحبه لگ... ليزال يعيش في نغمة حبگ الازلي.... انت اخذت روحه معك وتركت جسده عالقا...واعلم انگ حزينة جدا لاجله... هل تعلمين انني اخبره ان ينهي حياته بفرح وسعادة لتطمأني... لكنه يرفض ذلگ.... اعلم انگ تتعذبين هكذا... لكن هذه طبيعة القلب ان احب مرة لا يمكن لمرة اخرى ان ينبض... اتمنى لو استطيع ردك للحياة... فقط لتبعثين فيه روحا من جديد انه كشوارع باريس الحزينة... يحاول ان يخفي حزنه بضحكاته... و اغانيه... لكن ارى انه يقع من اعلى كل مرة في بريق عينيه... ربما كل الحياة كانت مبسوطة له الا حبگ .. ووجودك حبيبتي لين ذهابگ كان صدمة له... لو انگ تساعديننني لنحرر روحه من الماضي الذي سرق طعم حياته... ولكن لا اريد ان افگ عقدة حبكما... انني اكتفي بالنظر الى الوفاء المبارگ من جنان الملائكة حول روحكما... انا كنت اذا اصابني اليأس رايت صبره فوقعت على ركبتي وخانتني دموعي... هل تعلمين انني وعدته ان اكتب قصتكما ليتوج حبكما الى قصة ازلية تستحق ان يعرفها الملأ حبيبتي لين فلسكنگ الله فسيح جنانه... الان في قصتكما ادركت تعريف الحب انه كالصلاة مقدس في كل الحنايا اذا تأملت فيه استراحت الاعين بعيدا عن الاهواء ووجدت بين قصتكما جزءا مكونا من روحي انا فقط اعلم اني كنت اكتب عنه بصدق لكن الان اذا ذكرت هذه الكلمة فلن اكتب الا عنكما في كل حين

لو لگ عودة او رجوع

بقلم الكاتبة جنات الجزائرية

دودة في جسمي

إنها تتنقل.....

تتنقل داخل جسمي.....

تلتهمني.....

تؤلمني.....

إنها تقتلني.....

ببطئ.....

ببطئ شديد.....

تجعلني أخاف.....

اني انضر الى وجه ابي....

لكن يخاف ان ينضر الى.....

يعرف اني احتضر.....

اوشك ان اموت.....

أحاول ان اتشجع....

لكنه يدمرني....

يمزق قلبي.....

أنتظر تلك اللحظة....

ذلك اليوم....

إنها دودة....

أنه كدودة تلتهمني.....

وذلك الكيميائي.....

أنه كالسم يسري في عروقي....

يسمم جسمي....

ويجعله اضعف.....

أعيش في تلك الغرفة....

فيها أعيش.... **ص/48.**

وهناك سوف اموت ....

مرتدين الابيض.....

يتقدمون نحوي....

يحاولون انقاضي....

لكن ما الفائدة.....

نهايتي تقترب....

تجعلني اراها.....

لكن لا بأس .....

من يعلم ربما سأشفى...

واعود....

واقف من جديد....

الحمد لله....

الحمد لله على كل حال....

بقلم الكاتبة نعمة نور الهدى عويسي / الجزائر

الدعاء:

اللهم اني اسالك الشفاء لكل روح قيدها المرض

وأسألك المغفرة لكل روح احتواها التراب

****

اللهم انزل شفاءك لكل من مسه الضر

اللهم اشف وعافي كل مريض يتألم ولا يعلم بضعفه الا انت سبحانك

******** .....

**********.....**********

اللهم

اللهم يامن شفيت أيوب وكشفت ضر يعقوب

اشفي كل مريض يتألم ولا يتكلم ولا يعلم بحاله الا انت

اللهم اني اسالك الشفاء لكل روح عجزت عن النوم بسبب المرض

ربي ارح ثم هون ثم ارح كل نفس لا يعلم بوجعها الا انت

انك على كل شيئ قدير